Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجولة، والنظرة الى الحياة التي صنعتها ماراثون وترموبيلا وسالاميس كانت قد مرت على الأرجح. ان لاسمهما قدرة على تحريكنا اليوم ودفعنا الى الذكريات العظيمة، ثم كان الآلهة بشراً وساروا في الأرض، وحتى هذه الأيام نمسك بملمح مهم لنا لمراقبة انحدار المسعى البطولي وفشل تلك الآمال الكبيرة. لقد انجبت اثينا الحرية للعالم، ثم انقلبت مباشرة لتوقع الدمار بمولودها المجيد. لقد تعاظمت قوة ونفوذا وطغيانا. كانت تسعى لجعل كل اليونان تحت نيرها الى ان انقلب عليها بقية اليونان وقبل أن يموت سوفوكليس كانت اسبارطة على بواباتها ومالت شمسها الى المغيب. وعندما كان شيخاً طاعناً والموت قاب قوسين منه كتب الأبيات الشهيرة التالية:

الأيام المديدة تختزن أشياء كثيرة أقرب الى الحزن من الفرح
. . والموت في النهاية هو المنقذ
ألا تولد هو أعظم من كل الجوائز.
والجائزة الأعظم التالية عندما يبصر المرء النور
فيركض الى هناك بأسرع مما أتى.
وعندما مر الصبا ونوره خبا
اي نواح يخرج منا وأي أحزان توغل فينا؟
جسد وشقاق وكفاح وموت فجائي
وفي نهاية كل هذا شيخوخة وازدراء
وعجز وبلا أصدقاء.

هذه الكلمات ليست قانونه. لقد كتبها عندما اتخم حزناً وشيخوخة وبؤساً من الإثنين معا. انها سجل حياته: فقد أمضى صباه في الأيام الزاهرة لأثينا، ورجولته عندما دمرت الحرب والصراع الحزبي المدينة، وشيخوخته عندما عدوُّ الجمال والتسامح والحياة الجميلة وكل ماتدافع عنه